تحسين حلبي

ملاحظات مشروعة على رسالة بايدن لإسرائيل

في الثاني والعشرين من شهر نيسان وبمناسبة عيد الفصح حسب التقويم الإسرائيلي، نشرت المجلة الإلكترونية العبرية «يسرائيل هايوم» نص رسالة التهنئة التي بعث بها الرئيس الأميركي جو بايدن للحكومة الإسرائيلية بالإنكليزية وترجمتها للعبرية جاء فيها نصاً: «غداً في الليل سيحتفل اليهود في كل أنحاء العالم بيوم الفصح لاستعادة ذكرى قصة خروجهم من مصر ورحلتهم إلى الحرية». وتضيف الرسالة: «لن ننسى أبداً الفظائع البشعة التي ارتكبتها حماس وإن التزامي بأمن الشعب اليهودي وأمن إسرائيل وحقها في الوجود كدولة يهودية مستقلة هو التزام عميق وصلب كالحديد. وإن سرديةَ اليهود عن محاولات إبادتهم جديةٌ بعد جيل، تحمل في هذه السنة معنى عميقاً ومؤلماً بسبب شرخ فاق التصور وإجهود في السابع من شهر تشرين الأول الماضي وشكل أشد الأيام قتاماً للشعب اليهودي منذ المحرقة».

بهذه الطريقة المستفزة جداً يتهم بايدن المقاومة بارتكاب ما يشبه المحرقة للإسرائيليين وعدد القتلى الذين ذكرتهم المصادر الرسمية الإسرائيلية في بداية عملية طوفان الأقصى لا يزيد على ١٢٠٠ من الجنود والمستوطنين المسلحين، علماً أن ارتباك القيادة العسكرية في منطقة جنوب فلسطين تسبب بمقتل عشرات الجنود والمستوطنين بنيران الموروخيات العسكرية التي لم تميز بين الفدائيين الفلسطينيين لأنهم يرتدون ملابس مدنية وبين المستوطنين المدنيين المسلحين، وهذا ما جعل جيش الاحتلال ينفذ عمليات انتقامية ضد المدنيين من الأطفال والنساء داخل قطاع غزة في الأيام الأولى للمواجهة.

ينسى بايدن أن إسرائيل قتلت أكثر من ٣٥ ألفاً من الأطفال والنساء فقط حتى الآن، وأقر الرأي العام في العالم كله بارتكابها جرائم واضحة وموثقة لإبادة شعب في قطاع غزة وكأن هؤلاء ليسوا بشراً، ويقول بايدن في رسالته: «مازال اليهود في كل أنحاء العالم يتعرضون لصدمة النفسية منذ السابع من تشرين أول ويعيشون مضاعفاته». وهو لا يستخدم هنا عبارة الصدمة النفسية للإسرائيليين بل «ليهود العالم»، والحرب الدائرة في الأراضي المحتلة لا تجري بين يهود العالم والفلسطينيين، بل بينهم وبين الذين يحتلون وطنهم ويقتلون أطفالهم في قطاع غزة والضفة الغربية. ويقول أيضاً: إن «عائلات المختطفين بشكل خاص يشهدون عيد فصح قاس»، وهو هنا لا يطلق عليهم حقيقة أنهم أسرى من الجنود والضباط والمستوطنين المسلحين وينسى أن الفلسطينيين تعرضوا للذبح خلال ستة أشهر واختطف جيش الاحتلال أطفالهم ونساءهم في شهر رمضان المبارك وفي عيد الفطر وفي أيام مقدسة للعبادة وما زالوا مختطفين، ويضيف في رسالته: إن «هؤلاء الذين اختطفوا من اليهود جرى انتزاعهم من بيوتهم التي دمرت، ولا يرى أن ٧٠ بالمئة من بيوت ومباني قطاع غزة جرى تدميرها على أصحابها وابتلع رماها آلاف الجثث، كما ينسى أن جميع المستشفيات جرى تدميرها وقتل المرضى داخلها وأن ٧٠ بالمئة من المساجد دمرها جيش الاحتلال. بل يضيف أيضاً بغطرسة وقحة: «إن إدارتي تعمل على مدار الساعة من أجل تحرير المختطفين وإن نرتاح إلا بعد استعادتهم». وانتقل إلى التنديد بالرأي العام العالمي في أوروبا وأميركا لأنه يتعاطف مع الفلسطينيين ويطالب بإيقاف الحرب وقال: «يجب عليك الوقوف ضد الموجة المتنامية لمعاداة السامية». أي معاداة اليهود، في رسالته هذه دان بايدن طلاب الجامعات الأميركية الذين ينتظاهرون ضد ما تفعله إسرائيل بالفلسطينيين رغم أن عدداً من الطلاب اليهود قاموا بالمشاركة في هذه التظاهرات في أميركا وألمانيا بل. إن بعضهم اعتقل في ألمانيا. ويبدو من الواضح أن اليمينيين الاستعماريين في الولايات المتحدة وفي أوروبا يعلنون الحرب على العالم كله وعلى شعوبهم لأن إسرائيل كشفت عن أبشع صور الوحشية في مذابحها التي يراها كل فرد في هذا العالم في كل ساعة، ورغم ذلك لا يرغب الغرب لا بالتنديد بها ولا بمحاكماتها، علماً أن عدد الإسرائيليين لا يزيد إلا بقليل فلسطين المحتلة على ستة ملايين ونصف المليون، وربما غادر أكثر من مليون منهم هذا الكيان الإرهابي العنصري وفضل العودة إلى وطنه الذي جيء به منه، في حين أن الفلسطينيين الذين يحكم بايدن عليهم بالدمار والموت زاد عددهم على الخمسة عشر مليوناً وبينهم عدد أنقاذهم أكبر من ٤٦٠ مليوناً وعدد المسلمين الذين يعدون فلسطين مقدسة لهم وشعبها شقيق لهم أكثر من مليارين من البشر في العالم، لعله لا يهمه كل هؤلاء الذين يشكلون ثلث البشرية ويدعم الكيان الإسرائيلي ضدّ كل هؤلاء، فهل سوف يصمت أكثر من ٤٦٠ مليوناً من العرب على حماية أميركا لمجرمي الحرب وهم يرون أسلحتها تفك بالفلسطينيين؟!

أكد أن الإرهاب أحد أخطر التهديدات في القرن الحادي والعشرين

بوتين: العالم يشهد تشكيل نظام متعدد الأقطاب وتغيراً في ميزان القوى

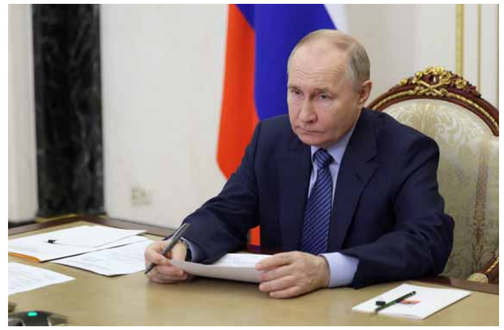

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرض من الهجمات الإرهابية في مناطق متفرقة من العالم، التي تقف وراءها أجهزة استخبارات بعض الدول، هو تقويض الأسس الدستورية وزعزعة استقرار الدول ذات السيادة، مشدداً على أن الإرهاب يظل أحد أخطر التهديدات في القرن الحادي والعشرين.

ونقل موقع «روسيا اليوم» أمس عن بوتين قوله في رسالة بالفيديو للمشاركين خلال الاجتماع الدولي الـ١٣ لمسؤولي القضايا الأمنية رفيعي المستوى في مدينة سانت بطرسبورغ الشمالية: إن «أهم شرط لتعزيز سيادة الدول وأمنها هو الحفاظ على القيم الروحية والأخلاقية التقليدية والدفاع عنها، مضيفاً: إن «الدول التي تحافظ على الهوية الوطنية وتميز شعوبها وتكرّم ذكرى أسلافها وتحترم في الوقت نفسه الثقافات والتقاليد الأخرى تتطور بشكل متسق ومستقر».

وأوضح بوتين أن مثل هذا النهج مهم بشكل خاص اليوم عندما يجري تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب ويتغير ميزان القوى العالمي تدريجياً لمصلحة الأغلبية العالمية، ويتم تعزيز مراكز التنمية الجديدة بنشاط. لافتاً إلى أن أساليب شعوبنا وتكرّم ذكرى أسلافها وتحترم في الوقت نفسه الثقافات والتقاليد الأخرى تتطور بشكل متسق ومستقر».

وأوضح بوتين أن مثل هذا النهج مهم بشكل خاص اليوم عندما يجري تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب ويتغير ميزان القوى العالمي تدريجياً لمصلحة الأغلبية العالمية، ويتم تعزيز مراكز التنمية الجديدة بنشاط. لافتاً إلى أن أساليب شعوبنا وتكرّم ذكرى أسلافها وتحترم في الوقت نفسه الثقافات والتقاليد الأخرى تتطور بشكل متسق ومستقر».

وقد ظهر ذلك مرة أخرى من خلال الهجوم الإرهابي الدموي الذي وقع في ٢٢آ من آذار الماضي في العاصمة الروسية موسكو.

وشدد الرئيس الروسي على الأهمية القصوى لحماية جميع المعلومات من التهديدات لضمان الأمن القومي والتنمية الاقتصادية. مؤكداً أن روسيا مستعدة للتعاون الوثيق من أجل ضمان الأمن العالمي والإقليمي مع جميع الشركاء المهتمين بتشكيل نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب يلبي مصالح أغلبية البلدان.

بدوره، أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف في كلمة له أمام المؤتمر أن الأمن الدولي يتأثر بكل من الصراعات الطويلة أو الناشئة حديثاً، والتي لا يمكن لأي دولة أن تبقى بمعزل عنها في ظروف تكنولوجيات المعلومات الحديث، وقال: إن الوضع في العالم أصبح خطيراً بشكل كبير ولا يمكن التنبؤ به، وأشار إلى أن ذلك يرجع إلى عدم رغبة دول الغرب في التخلي عن هيمنتها، مشدداً في الوقت ذاته على أن روسيا ستواصل النفاح لإنشاء نظام عالمي عادل يلبي مصالح معظم الدول على أساس مبادئ المساواة واحترام الهوية الثقافية والحضارية.

في الخضون، وصف المتحدث باسم الكرملن ديميتري بيسكوف «عسكرة» الاقتصاد البريطاني بأنها «تمويه» لشريحة معينة من الاقتصاد بمنزلة تمويه على خلفية هذه الصعوبات»، وفق وكالة «تاس».

وأول من أمس الثلاثاء أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أن الصناعات الدفاعية البريطانية إلى مستوى عسكري.

وقال المتحدث الروسي: «يحاول كاميرون استغلال الوضع حول أوكرانيا، وتصعيد هذا الوضع على نحو مصطنع ومتعمد لحل مشكلاته الداخلية، نحن نعلم الوضع الاقتصادي الصعب في المملكة المتحدة، وينبغي عليهم شد الأحزمة، في حين يواجه المواطنون البريطانيون أوقاتاً عصيبة، لذلك فإن مثل هذه العسكرة للصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي ليسبوكف أمس الأربعاء، تعليقاً على تصريح رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، بشأن نقل الصناعات الدفاعية البريطانية إلى مستوى عسكري.

وقال المتحدث الروسي: «يحاول كاميرون استغلال الوضع حول أوكرانيا، وتصعيد هذا الوضع على نحو مصطنع ومتعمد لحل مشكلاته الداخلية، نحن نعلم الوضع الاقتصادي الصعب في المملكة المتحدة، وينبغي عليهم شد الأحزمة، في حين يواجه المواطنون البريطانيون أوقاتاً عصيبة، لذلك فإن مثل هذه العسكرة

صواريخ دكت المستوطنات في اليوم ٢٠١ لعملية «طوفان الأقصى»

اشتباكات ضارية للمقاومة الفلسطينية مع قوات الاحتلال وسط القطاع

في اليوم الأول بعد المئتين لعملية «طوفان الأقصى» واصلت المقاومة الفلسطينية عملياتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، واستهدفت أسس تجمعات قوات العدو في وسط قطاع غزة بقذائف الهاون كما خاضت اشتباكات ضارية شمال مخيم النصيرات.

وحيث وسائل إعلام فلسطينية، دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، «الأمر الذي دفع الاحتلال إلى استدعاء طائرة مروحية لإطلاق النار في محيط المستشفى التركي وسط القطاع، بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وأشار إلى إيقاع خسائر في صفوف الاحتلال، كما أكد تمكن المجاهدين من إسقاط مسيرة للاحتلال من نوع «كواد كابتر» شرق حي الزيتون بمدينة غزة والسيطرة عليها.

ونشرت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس مشاهد لصليات صاروخية استهدفت «سديروت» و«بئرسبع» وستوطنات محيط غزة، في حين أكد المتحدث باسم قوات الشهيد عبد القادر الحسيني أن مقاتليه قاموا، بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى، باستهداف قاعدة «ريكيم» العسكرية الإسرائيلية بالصواريخ من عيار ١٠٧ ملم، وأصابت الصواريخ أهدافها، وأوقعت في صفوف الاحتلال خسائر في الأفراد والمعدات.

وأعلن أبو خالد استهداف قوات الشهيد عمر القاسم مستوطنة «نيرعام» بصواريخ من العيار الثقيل، مؤكداً إحداث أضرار في المستوطنة، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن دوي صفارات الإنذار في «كيسوفيم» في «غلاف غزة».

وأول من أمس، أكدت الفقاة «الـ ١٢» الإسرائيلية سقوط صواريخ في مستوطنات «غلاف غزة»، موثقة «اشتعال النيران داخل مستودع في سديروت بعد القصف الصاروخي الأخير من غزة»، وذكرت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن الصواريخ التي أصابت مستوطنة «سديروت» أطلقت من شمال قطاع غزة، المنطقة التي أعلن الاحتلال منذ أشهر أنه أنهى عمليات فيها. إ/عمأ تحقيق أهدافه في تدمير قدراتها وخيراتها.

وعن المشروع، أوضح رئيس أن سريلانكا الدولة الصديقة هي من قامت بتمويل ومتابعة المشروع، في حين قدمت إيران القوة الفنية والهندسية والعلوم والمعرفة

هيبة هذه المنظمة.

وأضاف زاخاروفا: إنه رغم مرور أيام على الحادثة لم يصدر عن قيادة البوينسوك، أي تقييم للعربدة من جانب نظام سيف الجهاد، وتناهأ لم تصدر هذه التعليقات عند مقتل الصحفيين والمراسلين العسكريين وممثلي وسائل الإعلام الذين قتلوا على أيدي النازيين الجدد وعملائهم.

وتابعت زاخاروفا القول: «كيف يمكن للبوينسوك أن تصبح نقطة استرشاد عالمية في مسائل الأخلاق والمعايير الإنسانية، وقيادتها تبدي كل هذا القدر من قسوة القلب ذات الدوافع السياسية وتبدي الافتقار إلى أدنى قدر من التعاطف؟ فما بالكم إذن الحياد والمساواة.

وفي ١٩ نيسان الجاري، أدانت صحيفة «إزفستيا» الروسية، بمقتل مراسلها الحربي سيميون بريومين في مناطق قتال العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا نتيجة استهدافه من طائرة أوكرانية مسيرة.

وشددت زاخاروفا على أن المنظمات الدولية لا تحمي الصحفيين الذين لا يظهرون الكراهية تجاه روسيا، وقالت: «ترافقت كل الحالات المأساوية التي مست الصحفيين الغربيين، بحملات صاخبة على المنصات الدولية... أصبح العديد من ممثلي المنظمات الدولية مشهورين على الإنترنت بسبب رغم الفعلي الفوري دفاعاً عن حقوق الإنسان»، وهكذا عشنا حتى نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين... ولكن الذين لم يظهروا الكراهية (تجاه روسيا) أو على العكس من ذلك، أظهروا الحب لها، بتم تجاهلهم بشكل كامل، ولا يتم اعتبارهم من المثقفين مهنياً إلى كل هذه الهياكل، واعتبرت زاخاروفا أن كل الذين «يكرهون روسيا» من الصحفيين، يتلقون المنح والمديح دائما.

وكالات

حملات اعتقال المؤيدين لفلسطين مستمرة في الجامعات الأميركية

فرقت الشرطة الأميركية مئات المتظاهرين ونفذت اعتقالات واسعة في عدد من المدن والجامعات الأميركية شهدت احتجاجات تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وذكرت وكالة فرانس برس أن الشرطة الأميركية اعتقلت ١٣٣ طالباً من المحتجين على الحرب الإسرائيلية على غزة في حرم جامعة كولومبيا، على حين اتسع الاحتجاج في جامعة نيويورك ليصل إلى مئات المتظاهرين، وبعد تحذيرات الإدارة للطلاب قامت باستدعاء الشرطة التي اعتقلت عدداً منهم.

وحسب مسؤولين في الجامعات تم اتخاذ إجراءات متشددة ضد الطلاب في محاولة لوقف الاحتجاجات المنظمة ضد العدوان الإسرائيلي، حيث أعلنت جامعة كولومبيا أن الدورات التدريبية في حرم الجامعة ستوفر خيارات افتراضية للطلاب عندما يكون ذلك ممكناً، كما أعلنت جامعة هارفارد أن غير مسموح بإدخال الخيام والطاولات إلى فناء الجامعة إلا بإذن مسبق ومن ينتهك هذه السياسات من الطلاب يخضع لإجراءات تأديبية. وعلقت إدارة الجامعة عمل لجنة التضامن مع فلسطين.

وفي مدينة نيويورك فرقت الشرطة مئات المتظاهرين، واعتقلت أكثر من ١٠٠ بالقرب من منزل زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر في بروكلين، حيث اقتادت المعتقلين إلى الجيز، وسبق أن علق شومر على موافقة مجلس الشيوخ الأميركي أمس على حزمة مساعدات بقيمة ٩٥,٣ مليار دولار لأوكرانيا والكيان الإسرائيلي وتايوان بالقول: هذا أحد أهم الإجراءات التي أقرها الكونغرس منذ سنوات لحماية أمن أميركا ومستقبل الديمقراطية.

وكالات

تشيلي أكدت الاحتفاظ بسفيرها طالما استمر العدوان.. وألمانيا أعلنت عزمها استئناف تعاونها مع «أونروا»

جامايكا: اعترافنا بدولة فلسطين يتماشى مع التزامنا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة

ألمانيا أعلنت أمس عزمها استئناف التعاون مع «أونروا» في غزة (عن الانترنت)

أعلنت دولة جامايكا الاعتراف بدولة فلسطين، لتكون ذلك الدولة الـ١٤٢ التي تعترف بها بعد تزايد المطالبات الدولية بحل الدولتين، مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، على حين تحدثت ألمانيا أمس الأربعاء عن عزمها استئناف التعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، في غزة، عقب تقرير مستقل خلص إلى أن إسرائيل لم تبرهن اتهاماتها لموظفين بالوكالة بالعمل مع حركة حماس.

وحسب وكالة «وفا»، قالت وزيرة خارجية جامايكا كامينا جونسون سميث: إن الاعتراف بدولة فلسطين تم اتخاذ القرار فيه عقب مداولات في مجلس وزراء كينغستون، مؤكدة مواصلة بلادها الدعوة إلى «حل الدولتين» باعتباره الخيار الوحيد القابل للتطبيق لحل ما وصفته «الصراع الطويل الأمد».

وتابعت: إن «اعتراف جامايكا بدولة فلسطينية يعزز التوصل إلى حل سلمي يدعم كرامة الفلسطينيين وحقوقهم ويضمن أمن إسرائيل»، وأوضحت أن «القرار يتماشى مع التزام جامايكا القوي بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والتي تسعى إلى تؤليد الاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الدول، إضافة إلى الاعتراف بسيادة القانون الدولي، وحق الشعوب في تقرير مصيرها».

وأعربت سميث عن مخاوف بلادها بشأن الحرب على غزة والأزمة الإنسانية المتفاقمة، داعية إلى التوصل إلى حل من خلال الحوار الدبلوماسي بدلاً من الأعمال العسكرية. كذلك، جددت سميث دعم جامايكا لوقف فوري لإطلاق النار وزيادة إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وخصوصاً النساء والأطفال الذين يعانون يومياً. ولفتت إلى أن بلادها تدعم جميع الجهود الرامية إلى وقف التصعيد وإحلال السلام، الدائم في المنطقة.

يأتي ذلك في حين تعتزم إسبانيا الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتدعو الاتحاد الأوروبي إلى دعم ذلك، كذلك تدرس أستراليا الاعتراف بدولة فلسطين.

بدورها، رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار جامايكا، وجددت في بيان أوردته «وفا» أمس مطالبتها جميع الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين بأن تتخذ هذه الخطوة في أقرب وقت، في حين رأى المجلس الوطني الفلسطيني في خطوة جامايكا تعبيراً عن حجم التضامن العالمي والدولي مع القضية الفلسطينية واكتشاف حقيقة الدعاية الإسرائيلية التي استمرار الرأي العام العالمي والدولي لفترة من الزمن.

في الأثناء، أعلنت ألمانيا، أمس، عزمها استئناف التعاون مع «أونروا» في غزة، عقب تقرير مستقل خلص إلى أن إسرائيل لم تبرهن اتهاماتها لموظفين بالوكالة بالعمل مع حركة حماس، وقالت وزارتا الخارجية والتنمية الألمانيتان في بيان مشترك: إن الحكومة تعتزم استئناف التعاون مع الوكالة، وفق وكالة «الأناضول».

والإثنين، نشرت وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، نتائج تحقيق أجرته حول ما إذا كان بعض موظفي «أونروا» مشاركين في عملية «طوفان الأقصى»، وخلص التحقيق إلى تأكيد حياد الوكالة، واستند إلى أن إسرائيل لم تدعم اتهاماتها بأن موظفين بأونروا كانوا «عملاء لحماس» في غزة.

وعليه، حثت الوزارتان الألمانيتان «أونروا» على تنفيذ توصيات التقرير بسرعة، بما في ذلك تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي لديها وتحسين الرقابة الخارجية على إدارة المشاريع، وقالتا: «دعماً لهذه الإصلاحات، سنواصل الحكومة الألمانية قريباً تعاونها مع أونروا في غزة، كما فعلت أسترالیا وكندا والسويد واليابان وغيرها».

من جهتها، قالت الرئاسة الفلسطينية أمس: إن التقرير الصادر عن الأمم المتحدة الذي أشرفت على إعداده وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، والذي يفند المزاعم الإسرائيلية، بمثابة دعوة لجميع الدول التي اتخذت قرارات مسيئة بوقف تمويل «أونروا» إلى مراجعة قراراتها واتخاذ القرار المناسب بإعادة تمويلها.

في سياق متصل، دعت جنوب أفريقيا المجتمع الدولي إلى فتح تحقيق عاجل وشامل في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في قطاع غزة عقب انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من بعض المناطق.

وأوضحت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا في بيان أمس حسب «وفا» أن المقابر الجماعية التي تم اكتشافها في مستشفيي ناصر والشفاء في القطاع بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منهما تثير الرعب، وأشارت إلى أن إسرائيل التي تواصل حربها على غزة تتجاهل قرارات محكمة العدل الدولية وتظل دون عقاب رغم أن الأدلة المتعلقة بعمليات القتل الجماعي التي ارتكبتها ضد المدنيين تشير إلى جرائم حرب وإبادة جماعية.

ودعت جنوب أفريقيا المحكمة إلى إطلاق تحقيق شامل ومحايد في هذه القضية وفقاً لمعايير القانون الدولي للكشف عن الحقائق وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة، لافتة إلى أن القانون الإنساني الدولي يحمي جميع الإنسان في أوقات الحرب بحظر الهجمات ضد المدنيين وأنه من واجب المجتمع الدولي ضمان التحقيق بشكل مناسب في الفظائع المرتكبة.

جاء ذلك، فيما وصف الرئيس التشيلي غابرييل بوريتش أمس الأربعاء، الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة بأنها «همجية»، وأكد إبقاء سفير بلاده لدى «تل أبيب» في تشيلي «طالما استمرت المذبحة في غزة»، وقال بكين في مساق مختلفة منها دعمها لروسيا.

مع السعي إلى إرساء المزيد من الاستقرار في العلاقات بين البلدين، حيث يجري بلينكن خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين.

وكالات

مع وصول بلينكن إلى شنغهاي

الصين تدعو الولايات المتحدة إلى وقف تسليح تايوان

جدد مكتب شؤون تايوان التابع للصين، أمس الأربعاء، معارضة بكين إقرار الكونغرس الأميركي حزمة جديدة من المساعدات العسكرية لتايوان، ودعا الولايات المتحدة إلى وقف تسليح الجزيرة.

وتعليقاً على موافقة مجلس الشيوخ أول من أمس على مشروع القانون الخاص بالمساعدات بعد إقراره من مجلس النواب دعت ممثلة مكتب شؤون تايوان تشو فنغليان الولايات المتحدة إلى وقف تسليح تايوان، وقالت في مؤتمر صحفي: «ندعو الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة للوفاء بالتزامها بعدم دعم استقلال تايوان والتوقف عن تسليح الجزيرة بأي شكل من الأشكال».

وأشارت فنغليان إلى أن مشروع القانون ينتهك بشكل خطير «مبدأ الصين الواحدة»، وأحكام البيانات المشتركة الثلاثة للصين والولايات المتحدة ويرسل إشارة خاطئة إلى القوى الانفصالية التي تدعو إلى «استقلال» تايوان، مشددة على أن قضية تايوان هي مسألة داخلية للصين ولا تتسامح بكين مع أي تدخل خارجي فيها.

وأكدت فنغليان «أن معظم الشعب التايواني يريد السلام والتنمية والتعاون، وليس الحرب والركود والانقسام والمواجهة، ولفتت إلى أن الحزب التايواني الحاكم يتجاهل الرأي العام ومستعد ليصبح بيدقاً بيد القوى الخارجية لاحتواء الصين»، مشددة على أن «أي محاولات من الانفصاليين لتحقيق الاستقلال بالقوة أو الاعتماد على قوى خارجية محكوم عليها بالفشل».

كلام المتحدثة الصينية تزامن مع وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى شنغهاي أمس في ثاني زيارة للصين في أقل من عام، تهدف حسب مراقبين إلى محاولة تشديد الضغط على بكين في مسائل مختلفة منها دعمها لروسيا.

مع السعي إلى إرساء المزيد من الاستقرار في العلاقات بين البلدين، حيث يجري بلينكن خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢٣٦٧٠٠-٢٠٢٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٦٨
حلب – الصحافة – مقابل صالة محاضرات سيرتل – الشارع الأوسط – مقابل «
هاتف: ٠٢١-٢٢٣٧٧٣٧ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٣٧٧٣٧
حمص – بناية البلاط غرب سينما الخالدية – الطابق الثالث
هاتف: ٠٣١-٥٣٤٥٣٠ – تلفاكس: ٠٣١-٥٣٤٥٣٢ – ٠٣١-
اللاذقية – شارع المغترب العربي مقابل مكتبة الخانكاني بناء البازيوسو ٣٣ الطابق الأول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١-٢٣١٢١٩ – ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٣٧٤٥٥ – تلفاكس: ٠٤٣-٢٢٣٧٤٥٠

رئيسي شارك بحفل افتتاح سد «أوما أويا» في سريلانكا وأكد إفشال مؤامرات الأعداء

الخامنئي: من المستحيل أن تخضع إيران للحظر والعقوبات

الرئيسان السريلانكي رانيل ويكرمسينغ والإيراني إبراهيم رئيسي خلال افتتاحهما مشروع أوما أويا للري والطاقة الكهرومائية في سيريلانكا أمس (أ ف ب)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أنه من المستحيل أن تخضع بلاده للحظر والعقوبات، في حين أوضح الرئيس الإيراني من سريلانكا أن إرادة الشعب الإيراني أفشلت مؤامرات العدو وارتقت بمبادئه إلى الأسماء، وقبل ذلك أصدرت إيران وباكستان بياناً مشتركاً بعد زيارة رئيسي طالبتا فيه بوقف فوري وغير مشروط للعدوان الإسرائيلي على غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن الخامنئي قوله خلال لقائه أمس حشداً من العمال بمناسبة أسبوع العمل والعمال: إن «الهدف من فرض الحظر على إيران هو الضغط عليها لاتباع خطوطهم الاستعمارية والاستكبارية وبما أن المستحيل أن تخضع إيران والشعب الإيراني لمثل هذا الإكراه والضغط».

وأضاف الخامنئي: إن «الشعب الإيراني لن يخضع لإجراءات الحظر لأنه لم يعقد آماله على مساعدة الآخرين من خارج الحدود، ويجب تعزيز هذه الروح وعليه أن يظهر ويثبت قوته في العمل والوحدة الوطنية».

وأشار إلى أن العامل هو ركن قفزة الإنتاج، وسيصبح بلدنا وشعبنا غنياً في ظل قفزة الإنتاج، مؤكداً أن شرح وإظهار مجالات حضور الشعب ومشاركته في الإنتاج واجب مهم على المسؤولين، وقد تم إحراز تقدم كبير في جميع المجالات رغم الضغوط. ولفت الخامنئي إلى أن الشعوب الحرية تفتش عباد الأعداء بإيجاد الفرص وعن المشروع. أوضح رئيسي أن سريلانكا الدولة الصديقة هي من قامت بتمويل ومتابعة المشروع، في حين قدمت إيران القوة الفنية والهندسية والعلوم والمعرفة

متعدد الاستفادة في سريلانكا التي وصلها أمس، أبدى استعداد بلاده لتوظيف قدراتها وخبراتها، التي هي نتيجة ٤٠ عاماً من كفاح الشعب الإيراني، في تنمية سريلانكا، وقال: إن الأمر الأكثر أهمية من خطة سريلانكا الكبيرة والمتعددة الأغراض هو تحقيق إرادة البلدين والشعبين اللذين يريدان تحقيق الرخاء والراحة والعيش الأفضل لهما.

وأوضح رئيسي أن سريلانكا الدولة الصديقة هي من قامت بتمويل ومتابعة المشروع، في حين قدمت إيران القوة الفنية والهندسية والعلوم والمعرفة

الإيرانية، وتابع على الرغم من أن مشروع سد «أوما أويا» الكبير يعتبر مشروعاً ضخماً اليوم، إلا أن الأهم هو التضامن والتعاطف والعمل الجماعي بين البلدين والشعبين في أسيا.

وأوضح أن العدو لا يريد أن تتقدم إيران، إذ أن إرادة الشعب الإيراني أفشلت مؤامرات العدو وارتقت ببلادها إلى الأمام، وتوجه إلى نظيره السريلانكي رانيل ويكرمسينغه بأن إيران مستعدة لمشاركة قدراتها وخبراتها في تنمية سريلانكا.

وفي إشارة إلى أن إيران لديها علاقات تنموية مع الدول الآسيوية ودول الجوار

وأضاف الصفدي: إن «الكارثة الإنسانية في غزة ما زالت تتفاقم» رغم ارتفاع عدد الشاحنات التي تدخل إلى القطاع. لكنه قال: «عدد الشاحنات التي تدخل غزة ارتفع قليلاً ووصل إلى قرابة ٣٠٠ لكن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى احتياج غزة إلى ٨٠٠ شاحنة في الحد الأدنى يومياً».

وأضاف: إن الأمر لا يقتصر على إدخال الشاحنات إلى غزة، بل «موضوع البيئة الكلية، حيث لا قدرة على التوزيع، هناك أوضاع صحية صعبة جداً ومئات الألوف يعيشون في ملاجئ لا تلبي الحد الأدنى من متطلبات الحياة، وإذا لم يتم التعامل مع البيئة بكليتها وبيداً ذلك بوقف العدوان، فلن

زيارة رئيسي إلى سريلانكا جاءت بعد اختتامه زيارة إلى باكستان استغرقت ثلاثة أيام وصدر في نهايتها بيان مشترك دعت عبره إيران وباكستان مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي نظراً لأعماله غير القانونية، وأن طالبت الدولتان مجلس الأمن الدولي بإيقاف «مغامرات» إسرائيل في المنطقة.

وأصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بياناً مشتركاً مع إيران بعد زيارة الرئيس الإيراني، دعا مجلس الأمن الدولي إلى منع إسرائيل من القيام بأعمالها غير القانونية المتمثلة في مهاجمة دول الجوار، والمنشآت الدبلوماسية الأجنبية، كما طالب بوقف فوري وغير مشروط للحرب على غزة، وإرسال المساعدات وعودة النازحين، لتسارع الولايات المتحدة وتحذر من مخاطر العقوبات على باكستان بعد أن وقّعت إسلام آباد اتفاقيات أمنية واقتصادية مع إيران خلال زيارة رئيسي إليها، وفق وكالة «بلومبرغ» الأميركية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل للصحفيين في واشنطن، في وقت سابق: نتصح أي شخص يفكر في عقد صفقات تجارية مع إيران بأن يكون على دراية بالمخاطر المحتملة للعقوبات، وجاءت هذه التحذيرات في الوقت الذي فرضت فيه واشنطن عقوبات الأسبوع الماضي على ٤ كيانات تجارية أجنبية اتهمها بالارتباط ببرنامج الصواريخ البالستية الإيرانية، وتتطلع باكستان إلى إحياء مشروع لبناء خط أنابيب للغاز من إيران، والذي تأخر لعقود بسبب خطر العقوبات من الولايات المتحدة.

وكالات

الأردن جدد مطالبته بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

إيرلندا: نعمل مع دول أوروبية للاعتراف بدولة فلسطين

جدد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس الأربعاء، تأكيده أن خطر توسع الحرب على غزة في المنطقة «لا يزال قائماً»، مشدداً على أن «لا شيء يبرر استمرار العدوان الإسرائيلي» على القطاع المنكوب، على حين أعلن وزير الخارجية الايرلندي ميهال مارتن أن بلاده تعمل مع إسبانيا ودول أوروبية أخرى للاعتراف بدولة فلسطين.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك جمع الوزيرين الأردني والايرلندي في عمان، أوضح الصفدي أنهما بحثا في «الكارثة التي يستمر العدوان الإسرائيلي في مفاقمتها في غزة»، مؤكداً وجوب «وقف هذا العدوان الإرهابي للاحتلال من نوع «كواث كابتر» شرق حي الزيتون بمدينة غزة والسيطرة عليها».

ونشرت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس مشاهد لصليات صاروخية استهدفت «سديروت» و«بئرسبع» وستوطنات محيط غزة، في حين أكد المتحدث باسم قوات الشهيد عبد القادر الحسيني أن مقاتليه قاموا، بالاش